

براءة اختراع للمبخر الطبيعي لمادة المرجين

الأستاذ/ الهادي بن منصور

2023-07-11

بفضل الله، تمت الموافقة في تونس على تسجيل براءة اختراع للمبخر الطبيعي لمادة المرجين. والذي أنجزته مجموعة من الباحثين بقيادة الأستاذ الدكتور الهادي بن منصور من جامعة المنستير في تونس. ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع، والذي تم تمويله من قبل "منظمة المجتمع العلمي العربي"، ونشرت عليه ورقة بحثية في مجلة اجسر، يمثل حلاً صديقاً للبيئة لمشكلة يعاني منها قطاع إنتاج وتصدير زيت الزيتون في تونس وغيرها.

منظمة المجتمع العلمي العربي

مادة المرجين، هي مادة سائلة مستخلصة من عصر الزيتون تُصنّف بأنها مادة سامة وملوثة بيئي شديداً التأثير متى ما صُرّفت في الطبيعة. إن تسرب مادة المرجين في البيئات الطبيعية، يتسبب في مشاكل بيئية خطيرة مثل تدهور جودة المياه، وتدمير التنوع البيولوجي للتربة، وذلك بسبب ثراء هذه المخلفات السائلة بالمركبات الفينولية والمواد العضوية. لذلك، أصبح تأمينها ضرورة ملحة لجميع المعاصر. ويكمن الجانب المتميز في هذا النموذج في اختيار العلاج المناسب الذي ركز على تطبيق عملية إيكولوجية تتمثل في التبخر الطبيعي، مما أدى إلى انخفاض كبير في الملوثات العضوية والبوليفينول والمواد العالقة.

=src

تعد عملية إعادة تدوير مادة المرجين من العمليات الهامة وذات الكفاءة العالية، وتمثل جزءًا من النظام الاقتصادي من أجل تشجيع المعاصر على عدم نشر هذه المادة في الطبيعة، بل اعتبارها منتجًا ثانويًا قابلاً للتدوير.

وقد ثبتت لدى لجنة منح براءات الاختراع في تونس، فاعلية النموذج الإيكولوجي "المبخر الطبيعي" الذي تم تصميمه لمعالجة مادة المرجين، وقد بينت أن هذه العملية تعد بديلًا جديدًا وواعدًا للحفاظ على البيئة بشكل أفضل وبتكلفة أقل.

هذا النظام البديل يعتبر نموذجًا لنظام مغلق للتبخر الطبيعي، يتميز بانخفاض تكلفته وسهولة تشغيله، وحاجته إلى الصيانة أقل، وله القدرة على تبخير 80%.

